حاول كثير من علماء اللغة أن يقسم اللغات الإنسانية إلى فصائل عامة أو مجموعات لغوية عامة وفرعية، ٢- التصنيف النسبي أو التصنيف الجغرافي لذلك سوف نتناول Genetic Classification. Geographical Classification : التصنيف السلالي Typological Classification التصنيفين الآخرين فقط بالدرس والتحليل: أولاً: التصنيف النوعي أو التصنيف التشكيلي التصنيف التشكيلي أو التصنيف النوعي أو ما يعرف أيضاً بالتصنيف النمطي يقوم على أساس الشكل الذي تتبعه اللغة في بناء اللغات المتصرفية أو التصريفية Inflecting Language كلماتها وتراكيبها (٢)، القسم الأول اللغات المتصرفية أو التصريفية فإن عناصر الجمل في اللغة العربية يتصل syntax تشمل لغات عديدة مثل اللغة العربية وأما من ناحية التنظيم أو التراكيب بعضها ببعض عن طريق روابط مستقلة تشير إلى مختلف العلاقات : فتقول مثلاً ذهب محمد وعلى من المنزل إلى الجامعة. فتأتي بواو قصيرة ونون زائدتين بعد دال محمد للدلالة على أنه أحدث الحدث وتأتي بالواو العاطفة بين محمد وعلى للدلالة على عطف اللغات اللصقية أو اللغات Agglutinative Languages عنصر من عناصر الجملة على آخر، القسم الثاني: اللغات اللصقية التي تلتصق بالكلمات كوحدات suffixes واللواحق prefixes فيها من السوابق affixes اللاصقة هي اللغات التي تعرف اللواحق كما نرى هذه "baş" (a. : "bil- me si - il- e- gez dir - il" صرفية مساعدة لتحديد دلالات الكلمات أو تقوم بوظيفة تحديد علاقاتها بالكلمات في هذه اللغات (için) (dığ) (dık-ı) Karar-laştırıldık-1 (dık-ı) الظاهرة أيضاً في الكلمات الأجنبية المستعملة في التركيبة ثابتة ذات صورة واحدة (٢). وأشهر نظرية قسمت اللغات الإنسانية إلى فصائل يجمع أفراد كل فصيلة منها صلات قرابة لغوية التي ترجع جميع Max Miller فتتفق في أصول الكلمات وقواعد البنية وتركيب الجمل هي نظرية العالم الألماني مكس مولر اللغات الإنسانية إلى ثلاث فصائل الفصيلة الهندية - الأوربية؛ ثانياً : التصنيف النسبي (التصنيف السلالي) وكما ذكرنا سابقاً فإن أشهر نظرية قسمت اللغات الإنسانية على هذه سوف نتناول كل فصيلة منها بالبحث والدراسة الفصيلة الأولى فصيلة اللغات كان لإعادة اكتشاف العلاقة بين اللغة السنسكريتية واللغات الأوربية على يد Indo-European languages الهندية الأوربية عام ١٧٨٦ أكبر الأثر في تطور الدراسات اللغوية المقارنة على يد مجموعة من اللغويين William Jones السير وليم جونز وغيرهم ممن تخصصوا في دراسة اللغات الهندية الأوربية Grimm وجريم Müller ومولر Schlegel الأوربيين مثل شليجل ونشره "Bopp". والذين قاموا بدراسات مستفيضة في محاولة لصوغ اللغة الهندية الأوربية الأم التي خرجت عنها كل هذه اللغات وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسات المقارنة التي قام بها "فرانز Litthauschen, Altslavischen, عام ١٨٦١ تحت عنوان بوب" كما ثبت من هذه الدراسات المقارنة أن هناك أسرة لغوية واحدة تضم أكثر اللغات التي عرفتها المنطقة الشاسعة الممتدة وتعتبر السنسكريتية لغة الهند الكلاسيكية Sanskrit من الهند إلى أوربا، أولاً: مجموعة اللغات الهندية الإيرانية: ١- السنسكريتية وهي اللغة التي كان ١٩٦٤ وقد وصلت إلينا عن طريق النقوش التي دونها ملوك الدولة الهخامنشية، من أقدم اللغات الإيرانية وهي مستخدمة Pahlavi : الأستاق. اللغة البهلوية] Avesta ويطلق عليها بالفارسية "زبان أوستاي". كتب بها كتاب الـ "أوستا على بعد ١٥٠ كيلومتر من مدينة "انقرة" وتم فك شفرة هذه النقوش عام Bogazkoy حالياً في بلوخستان" جنوب بوغاز كوى (٢) م ١٩١٦).